

### المسميات العامة للمناطق المجاورة لمصر وساكنوها

#### العناصر:

أولاً: في شرق البحر المتوسط.

ثانياً: في البحر المتوسط

ثالثاً: في غرب مصر

رابعاً جنوب مصر.

خامساً: مُسميات أخرى.

#### الأهراف:

أولاً: الوقوف على المُسميات المختلفة لجيران مصر.

ثانياً: دراسة الأصل الاشتقاقي لمسميات جيران مصر.

ثالثاً: تحديد المناطق الجغرافيا التي تعاملت مصر القديمة معها.

#### مصادر التعلم:

أولاً: المحاضرة.

ثانياً: الكتاب المُقرر.

ثالثاً: بعض المراجع ذات الصلة، ومنها مثلاً وليس حصراً:

- أحمد فخري، مصر الفرعونية، القاهرة ، 1994.

- عبد العزيز صالح: حضارة مصر القديمة وآثارها، الجزء الأول في الاتجاهات الحضارية العامة حتى أواخر الألف الثالث ق.م، القاهرة، 1962.
- عبد الحميد زايد، مصر الخالدة، القاهرة، 1966.
- محمد بيومي مهران، حركات التحرير في مصر القديمة (3)، القاهرة، 1976.
- نبيلة محمد عبد الحليم، دراسة تاريخية عن نشأة وتطور العلاقات المصرية الخيتية من المصادر المصرية، مجلة كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، المجلد الثامن والعشرون، 1980.

### المحاضرة

ربطت بين مصر القديمة وجيرانها في شرق البحر المتوسط وشماله وكذلك في ليبيا والسودان علاقات حربية وسلمية، وقد عُرِفَت هذه المناطق وساكنيها في اللغة المصرية القديمة بكثير من المُسميات، وفيما يلي بعض منها:

#### 1. في شرق البحر المتوسط:

من المُسميات التي أُطْلِقَت على بعض مناطق شرق البحر المتوسط وساكنيها:

- **با-كنعان:** ربما تقع عند رأس كنعان، وبالتحديد جنوب غرب حبرون، وربما هي مكان في شمال أو شمال شرق فلسطين.

- **تا-نتر**(أي: أرض الإله): هناك من يرى أن "أرض الإله" تعبير قد ينطبق أيضاً على آسيا، أو الأراضي الواقعة شرق مصر عامة، في حين أن هناك من يرى أنه تعبير مُرادف لبلاد العرب، بينما يرى آخرون أن المصريين أطلقوا التسمية "تا-نتر" على الساحل الإفريقي للبحر الأحمر مصدر الكندر، وعلى سيناء مصدر الفيروز، وعلى لبنان مصدر أشجار الأرز، ثم على بلاد الشام بوجه عام.
- **جاهي**: اختلفت الآراء حول تحديد موقع "جاهي" في آسيا، فهناك من يراها منطقة تقع على الساحل الفنيقي، أو في جنوب فلسطين، أو بين مصر وفلسطين، بل إن هناك من يرى أنها تُطلق على فلسطين والساحل الفينيقي معاً، في حين رأى آخرون أنه اسم يطلق على فلسطين شمالاً حتى لبنان.
- **خارو**: اسم أُطلق على سوريا وفلسطين.
- **خيتا**: هو اسم مملكة الحيثيين، وسكانها فرع من فروع الشعوب الهندو-أوربية، وفدوا إلى الأناضول في أواخر الألف الثاني قبل الميلاد، وكانت عاصمتهم "خاتوشاش" المعروفة حالياً باسم "بوغاز كوي" (وهي تبعد 70 كم شرقي أنقرة بتركيا) وكانت "خيتا" تمتد من غربي آسيا الصغرى حتى السهول الواقعة شرق نهر دجلة ومن البحر الأسود حتى دمشق، وهناك من يرى أن "خيتا" سقطت نهائياً تحت ضربات شعوب البحر في أواخر حكم "مرنبتاح"، وإن رأى آخرون أنها أنهارت نهائياً أثناء حكم "رعمسيس" الثالث.

- **سثت:** وتعني "آسيا"، وربما تكون مشتقة من هيئة سكان هذه المنطقة التي لاحظها المصريون حيث كانوا يعقدون رداثهم على كتفهم، فأطلق عليهم المصريون "أصحاب الأردية المعقودة على أكتافهم".
- **شاسو:** هناك من يذكر أن شاسو اسم أطلق على الصحراء الواقعي شمال شرق مصر، فربما أُطلق على البدو الذين سكنوا المنطقة الممتدة من سيناء حتى غزة أو جنوب فلسطين، وهو الاسم الذي أعطي فيما بعد للشعوب الفلسطينية والسورية التي تعيش في المنطقة الصحراوية التي تقع في شمال شرقي مصر.
- **رتنو:** جزء من سوريا، وقد استخدمت هذه الكلمة منذ الدولة الوسطى فصاعداً للإشارة إلى فلسطين وسوريا.
- **عامو:** وكانت تطلق على الآسيويين بشكل عام، وربما يعني حرفياً: "شعب العصا المعقوفة".
- **فنخو:** ربما ترجع إلى قيامهم بربط شعور رؤوسهم بشريط، فأطلقوا عليهم "أصحاب الأشرطة"، وقد تعني "قاطعوا الأخشاب".
- **ميتاني أو "متن":** ورد ذكرها في عهد "أمنتب" الأول، وهناك من يرى أنها تطلق على شمال العراق وسوريا الشمالية، وأنها كانت مساوية سياسياً للمصطلح الجغرافي "نهرين"، وهناك من يرى أنهما اسمان مختلفان لبلد واحد، في حين أن هناك من يرى أن المصريين نظروا إلى "ميتاني" على أنها اتحاد من مجموعة أراضي.

- **نهرين:** من المحتمل أنها كانت تكون المقاطعة الغربية لـ"ميتاني"، والوحيدة التي كانت تطل على نهر الفرات، وكانت "نهرين" في الأسرة 18 تقع كلها أو معظمها شرق نهر الفرات، وهناك من يرى أنها كانت تمتد إلى نهر "البلخ" غرباً وإلى أرمينيا شرقاً، وهناك شقفة من لوحة تشير إلى أن "تحتمس" الثالث حارب "الميتانيين" وجدت في "تل الأورمة" شمال غرب بحر الجليل مباشرة.

## 2. في البحر المتوسط:

- **الجزر التي في وسط البحر:** وردت هذه التسمية بنص على الحائط الشمالي الخارجي لمعبد مدينة هابو من عهد "رعسيس الثالث" خلال الحديث عن مواجهته لشعوب البحر، إلا أن إن أول ذكر لجزر الأخضر العظيم ورد في قصة سنوهي من الأسرة الثانية عشرة، كما أن أول ذكر لها في الدولة الحديثة يرجع إلى عهد "تحتمس" الثالث، ويرى "فركوتية" أن الجزر المقصودة هنا هي جزر البحر المتوسط الشرقي، أو بمعنى آخر جزر الأرخيبيل اليوناني في مجموعه دون أن يتضمنه كريت التي ميزها المصريون باسم خاص بها هو "كفتيو"، وقبرص التي أطلق عليها المصريون أيضاً اسم خاص بها هو "إسي".

وتجب الإشارة إلى أنه قد يدخل في معنى هذه الجزر أيضاً المناطق الساحلية لآسيا الصغرى خاصة وأن كلمة: *iw* (=جزيرة) لا تدل فقط على معنى الجزيرة التي يحيطها الماء تماماً، وإنما قد

تشير أيضًا إلى الأرض الواقعة على ساحل البحر أو النهر؛ وبالتالي فإن الكلمة يمكن أن تدل على الجزر الحقيقية، أو على مناطق ساحلية، أو على الاثنين في نفس الوقت، وعلى أي حال فإن كثير من العلماء يرون أن هذه الجزر هي جزر بحر إيجه.

■ **"حاونبو":** يرى "جوتية" أن المصريين كانوا يعنون بهذا التعبير الشعوب التي تسكن شمال مصر، كما يرى "ولسون" أن هذا اللفظ يطلق على الأراضي الشمالية وبصفة خاصة ساحل البحر المتوسط والجزر، كما ترجمه "جوتية" في مواضع أخرى بـ "جزر"؛ ولذلك هناك من يرى أنه يشير إلى "الإيجيين" ومنهم سكان جزر بحر "إيجه"، ويوجد نقش بارز يرجع إلى عصر الأسرة الرابعة، يؤرخ بعهد الملك "خوفو"، ظهر عليه اسم "الحاونبو"، كما ورد اسم الحاونبو في متون الأهرام في التعويذة رقم 629 حيث ورد فيها: "إنك دائري ومحيط مثل الدائرة التي تحيط بالحاونبوت".

■ **كفتيو:** ظهرت كلمة "كفتيو" لأول مرة في بردية "إبرس" الطبية من عهد "أحمس" الأول، وقد ذكرت خلال حملته الملك "تحوتمس" الثالث السابعة عشرة (التي تمت في السنة الثانية والأربعين من حكمه) فقد ذكر النص "[جزية رئيس] تتي: آنية من الفضة من صنع كفتيو".

وهناك من يرى أن كفتيو تضم "كريت" والعالم الإيجي فضلًا عن ساحل بلاد اليونان، وإن رأى فريق آخر أن "كفتيو" تضم منطقة سيليسيا ومناطق Isauria، و Lycaonia، و Pisidia الموجودة

بالساحل المجاور لجنوب آسيا الصغرى، ويرى فريق ثالث أنها تمتد من "كريت" وحتى "سيليسيا".

ويُطلق على جزيرة "كريت" اسم جزيرة "مينوس" نسبة لأشهر ملوكها في العصر المينوي الأخير "مينوس" الأول، ويُطلق عليها كذلك الحضارة الكريتية أو الإيجية بصفة عامة؛ لأنها انتشرت في كامل منطقة بحر إيجه والمناطق المحاذية لها.

وكان آخر استخدام عملي لكلمة "كفتيو" في مصر هو ظهورها على قطعة من إناء حجري منقوش عليه اسم "تحتمس" الرابع، ومن ثم يمكن ترجيح حدوث انتهاء العلاقات بين البلدين في فترة ما من عهد "أمنحتب" الثالث.

■ **إسي:** دار جدل كبير حول تحديد موقعها، فهناك من يرى أنها "قبرص"، وإن رأى بعض العلماء أنها إقليم يقع على الساحل الشمالي لسوريا، في حين رأى آخرون أنها تقع على الساحل الغربي لآسيا الصغرى، بينما وضعها البعض الآخر في جنوب غرب الأناضول.

■ **إيرس أو يرس:** ورد على قاعدة تمثال لأبي الهول ضمن قائمة جغرافية من عهد "سيتي" الأول عُثر عليه في معبد الجنائزي بالقرنة ويرى Muhly أن "إيرس" أو "الاشيا" هي "قبرص" أو "أنكومي"، وعلى أي حال فيبدو أنه من المرجح أن التسميات "الاشيا"، و"إيرس" أو "يرس" و"إسي" تنطبق على قبرص.

- **البلسيت:** أحد أقوام شعوب البحر الذين هاجموا مصر في عهد "رعمسيس" الثالث، وقد ذكروا لأول مرة في عهده في نقوش مدينة "هابو" سواء في حربه الأولى ضد الليبيين في السنة الخامسة أو حرب السنة الثامنة ضد شعوب البحر، ولقد تعددت الآراء حول موطنهم الأصلي ما بين "طروادة"، أو من مكان ما في آسيا الصغرى قد يكون Ionia، أو Caria، أو Lycia، أو أنهم من جزيرة "كريت".
- **الثلث:** أحد أقوام شعوب البحر الذين هاجموا مصر وسوريا في عهد "رعمسيس" الثالث، ولقد تعددت الآراء حول موطنهم الأصلي، فيعتقد أنهم أحد سكان الجزر ربما من "صقلية"، أو "قبرص"، أو "كريت"، بل إن هناك من يرى أن هذه الجزر ليست موطنهم الأصلي وإنما قدموا إليها من أماكن أخرى، وهناك من يرى أنهم من "طروادة" أو "بيسيديا"، وقد ورد ذكرهم خلال تقرير "ون-آمون"، ومنه نعلم أنهم كانوا يحكمون بلدة "دور" الواقعة على الساحل الفينيقي، وهي جنوبي "الكرمل".
- **الدينين:** أحد أقوام شعوب البحر وحاولوا غزو مصر في عهد "رعمسيس" الثالث، وقد تعددت الآراء حول مكان هذه المنطقة فهناك من يرى أن "دينين" أو "دانونا" ليسوا سوى "الآخيين" أو "الإغريق"، بينما رأى فريق آخر من الباحثين أن "الدانونا" قبيلة سورية أو فلسطينية، وهناك من يرى أنها تقع على مسافة قريبة من شمال



"أوجاريت"، أو أنها تقع في منطقة جبال "أمانوس"، أو أنها اسم لشعب أتى من جزيرة "كريت"، أو من جزر شرق "قليقية" بآسيا الصغرى، في حين أن هناك من يرى أنهم من أصل "إليري"، أو أنهم من سهل "أرجوس" في بلاد اليونان.

■ **وشش:** أحد أقوام شعوب البحر، ويربط العلماء بين هذا الاسم واسم مدينة "واسوس" الواقعة جنوب غرب "كاريا"، وإن كان هناك من يرى أن أصلهم من "كريت"، أو "إليوس" Illios شمال غرب "طروادة".

■ **شردانا:** أحد أقوام شعوب البحر، وربما سكنوا جزيرة "سردينيا"، بينما هناك من يرى أن موطنهم الأصلي جبال "القوقاز"، ثم هاجروا منها إلى آسيا الصغرى وإلى بعض جزائر البحر المتوسط، في حين أن هناك من يرى أن موطنهم الأصلي كان على ساحل سوريا الشمالية، وبعد هزيمتهم على يد "رعمسيس" الثالث هاجروا إلى "قبرص" ومنها إلى "سردينيا"، ومن ثم فإن "سردينيا" تعتبر موطنًا متأخرًا لهم وليس العكس، وهناك من يرى أنهم من جزيرة "كورسيكا"، وقد يكون موطنهم منطقة "سارديس" بآسيا الصغرى.

■ **أقوش أو أفايواش:** من أقوام شعوب البحر، وربما هم قوم "الآخيين" Achaeans إحدى ولايات بلاد اليونان (أخيا)، أو من "ميلتوس" جنوب "ليديا".

■ **ترشا أو تورشا:** من أقوام شعوب البحر، وهناك من يرى أنهم من منطقة إليري Illerie، أو أنها "ترسوس" الواقعة في "سيليسيا"، وهناك

من يرى أنهم قدموا من "ليديا" (غرب الأناضول)، ومنها هاجروا إلى وسط إيطاليا، وربما حرف اسمهم إلى "تاروشا"، ثم تيرسينو، ثم "لاتروسكانيين".

■ **الشكلش:** من شعوب البحر، وهناك من يرى أن موطنهم الأصلي كان في "الأناضول"، وبعد هزيمتهم أمام "مرنيتاح" سكنوا "صقلية"، في حين أن هناك من يرى أنهم من "ليديا-كاريا"، أو من منطقة إليري Illerie.

### 3. في غرب مصر وجنوبها الغربي:

تعددت القبائل التي سكنت الجهات الغربية من مصر وكذلك جنوبها الغربي على مصر العصور، وقد أعطى لها المصريون أسماءً متنوعة منها:

■ **تحنو:** ربما تعني كلمة "تحنو" حرفياً أرض الزيتون؛ لأن زيت الزيتون كان من أهم منتجات التحنو، وقد ظهرت هذه الكلمة على الآثار المصرية منذ الأسرة الأولى، وذلك على الصلاية المعروفة باسم صلاية الحصون والغنائم التي عُثِرَ عليها في أبيدوس، وهي من عهد الملك "العقرب" أو ملك آخر تلاه مثل "عحا" أو "نعرمر".

وقد اختلفت الآراء حول التحديد الجغرافي لمناطق سكن قبائل التحنو، فربما سكنوا تلك المنطقة التي تمتد بين غرب الدلتا وزاوية أم الرخم، بينما يذكر بعض العلماء أن التحنو سكنوا المنطقة التي تقع بين منطقة سكن الليبو (الذين سكنوا شرق برقة) ووادي النيل، في حين أن هناك من يرى أن التحنو يجب أن تتضمن إقليم

غرب الدلتا، وكانت تمتد من ساحل البحر المتوسط على الأقل حتى الجنوب عند أوكسيرينوكس (البهنسا).

وذهب فريق آخر إلى أنها تشمل كل الواحات في غرب مصر بما فيها الفيوم ووادي النطرون وسيوة والبحرية، وربما تشمل بحيرة مريوط وكل المنطقة الواقعة غرب الفرع الكانوبي للنيل، ويحتل أيضاً معظم الدلتا، وقد تشمل سكان منطقة المستنقعات في غرب الدلتا ولا علاقة لها بالمناطق الصحراوية.

■ **تمحو:** لم ترد هذه الكلمة في آثار عصر الأسرتين الأولى والثانية، وقد ورد أول ذكر لشعب التمحو في عصر الأسرة السادسة في عهد الملك "پي" الأول، حيث كانوا أحد عناصر جيش القائد المصري "وني" الذي حارب به الآسيويين كما ذكر "وني" في سيرته الذاتية المدونة على أحد جدران قبره في "أبيدوس".

وقد تباينت الآراء حول موطنهم فيرى جاردنر أن مناطق التمحو تمتد على طول الحدود الغربية لمصر حتى "طرابلس" و"النوبة"، وأنهم سكنوا واحتلوا "دكرور" و"دنقل" كذلك، بينما يرجح جون يويوت أن يكون موطنهم هو واحة "الخارجة".

ومما يرجح أن التمحو قد انتشروا في طريق الواحات الذي يمتد غرب النيل وحتى واحة "سليمة" أنه جاء في خلال السيرة الذاتية لـ "خرخوف" من عهد "مري-ان-رع" على أحد جدران قبره في أسوان أنه عمل على تهدئة الأحوال بين حاكم إيام والتمحو.

ويرى O'Connor أن "التمحو" مصطلح جامع يشمل كل السكان من برقة القديمة والمنطقة الساحلية بينها وبين الدلتا المصرية، ويقول أن هذا المصطلح قد فقد في الدولة الحديثة معناه الجغرافي الخاص، وأصبح يُطلق على أي من الشعوب الغربية الأكثر تحديدًا والتي ذكرت في نصوص الدولة الحديثة، أو كمصطلح جامع يجمع هذه الشعوب معًا.

- **المشوش:** كانوا ينتشرون في المنطقة الممتدة من برقة ثم بني غازي على طول ساحل خليج "سرت" على وجه التقريب. وهناك من يرى أن المشوش سكنوا بجوار "تونس" في منطقة "شط الجريد" جنوب مدينة "قرطاج" الحالية، وأول ذكر للمشوش أو المشوش كان في عهد الملك "أمنحتب" الثالث، كما ذكروا في عهد "رعمسيس" الثاني حيث استخدمهم في جيشه مع الشردان، والقهق، والنوبيين.
- **"ريو" أو "ريبو":** كلمة "ليبو" هي أصل تسمية ليبي وليبيين، ولقد سكن "الليبو" المنطقة الممتدة إلى الغرب من منطقة التحنو، أي من مرسى مطروح تقريبًا إلى حدود برقة.
- **القهق:** هناك من يرى أنهم من بلاد النوبة، إلا أن "كتشن" يرى أنهم ربما استوطنوا مكان ما عبر الحد الغربي لمصر كمنطقة وادي النطرون أو أحد الواحات.

#### 4. في الجنوب

**إكايت (*ik3yt*):** تضع معظم الآراء "إكايت" في محيط منطقة وادي العلاقي، فهناك من يرى أنها مناجم الذهب الواقعة شرق وادي العلاقي، أو أنها اسم إقليم مناجم الذهب بكوبان، والذي يقع على الضفة الشرقية للنيل في مواجهة مدينة "دكا" القديمة، ويرى آخرون أن "إكايت" اسم لجزء أو كل منطقة وادي العلاقي، وهناك من يضع "إكايت" خارج محيط وادي العلاقي، ومن ثم وحد البعض بينها وبين وادي عربة وبالأخص منطقة "تمنة" الواقعة شمال إيلات بحوالي 30 كم على الجانب الغربي لجنوب وادي عربة.

**باك (*B3k*):** هي المقاطعة التي كانت توجد فيها مدينة كوبان القديمة، وتقع كوبان عند رأس الطريق الصحراوي المؤدي إلى مناجم الذهب في وادي العلاقي، وقد اختفت الآن تحت بحيرة ناصر، وثُبِتَ آثارها في مجاورة السد العالي، أما اسم "باك" فقد ظهر أول مرة في الأدب المصري القديم في عصر الدولة الوسطى، وآخر وجود له كان في عهد رمسيس الثاني.

**بوننت:** اسم أطلق على أرض البخور على البحر الأحمر، ولقد اشتد الجدل حول تحديد موقعها ما بين "الصومال"، أو "ارتريا" أو شرق "السودان"، وشمال غرب "أثيوبيا"، أو في بلاد "ظفار" في جنوب "عمان"، ويتجه الرأي إلى أنها كانت تشمل المنطقتين بالشاطئ الآسيوي والإفريقي للبحر الأحمر وهو ما يعرف الآن باسم جنوب الجزيرة العربية والصومال وارتريا.

ولقد قدم الدكتور عبد المنعم عبد الحليم سيد عرضاً للآراء المختلفة بشأن تحديد موقع "بوننت" التي ذُكِرَت على بعض جدران معبد "حتشپسوت"

بالدير البحري مُفندًا الأدلة التي اعتمد عليها كل منهم في هذا التحديد، ومنها: رأي Herzog الذي يضع "بونت" في المناطق السودانية المتاخمة للحبشة على النيل الأبيض والنيل الأزرق أو على نهر عطبرة، فيرى Herzog أن "بونت" يجب أن تقع في الداخل وليس على الساحل الإفريقي مباشرة؛ ولهذا فهو يرى أن المصريين لم يصلوا إلى بلاد "بونت" بطريق البحر بل بطريق النيل مدعيًا أن الاسم "واج-ور" الوارد في النصوص المصرية يعني النيل، وليس البحر الأحمر.

ويتفق Kitchen مع Herzog في هذا التحديد، ولكنه يضيف إلى ذلك أن "بونت" امتدت كذلك حتى ساحل البحر الأحمر من "بور سودان" إلى شمال "ارتريا"، ويرى أن الرحلات البحرية المصرية كانت ترسو في المنطقة العامة لخط الساحل من مرسى "جويا" و"بور سودان" إلى سواكن، وربما حتى مرسى شيخ إبراهيم ومرسى شيخ سعد وأقل احتمالاً إلى الجنوب الشرقي، كما ذكر أن المصريين ربما بعد الرسو على ساحل البحر الأحمر كانوا يسافرون إلى الداخل بطريق البر غرباً إلى "بونت" نفسها قاطعين مسافة 250 ميلاً من ساحل البحر الأحمر داخل قوس يصل بين "بربر" إلى "كسلا"، ثم بلدة "الرصيرص" على النيل الأزرق لاقتلاع أشجار البخور والحصول على السلع الأخرى.

إلا أن عبد المنعم عبد الحليم سيد يرى أن منطقة "مدرجات الكندر في بونت" (التي ذُكرت في نصوص بعثة حتشپسوت إلى بونت) ربما تكون في المنطقة الساحلية الواقعة في شمال شرق الصومال الممتدة عند "بوتالية"

في شمال الصومال ما بين "رأس عتمرة" و"رأس جردفوي"، ويحدد المنطقة التي جرت فيها المبادلات بين المصريين والبونتين في عصر "حتشپسوت" (طبقاً لما ورد في رسوم الدير البحري) بالمنطقة التي تقع عند الخليج الصغير الممتد شرق بلدة "عَلْولة" الحالية، حيث يصب نهر صغير يسميه الصوماليون (هو والخليج الذي يصب فيه) "جل-وين".

ويرى Save-Soderbergh أن "بونت" ربما تقع في مكان ما في مجاورة باب المندب، أو إلى الشمال منه مباشرة، في حين يرى Griffith أن "بونت" هي بلاد العرب، ولقد وضعها Brugsch في جنوب شبه الجزيرة العربية، ويعتقد Naville أن "بونت" مصطلح واسع يغطي مناطق كثيرة تحيط بالبحر الأحمر، وتشير إلى شعب أكثر من كونها تشير إلى مكان.

**تا-ستي:** من أشهر الأسماء التي أُطلقت على النوبة "تا-ستي"، بمعنى أرض القوس، نسبة إلى السلاح الذي كان يستخدمه أهل النوبة قديماً، وكان هذا الاسم يُطلق على منطقة النوبة السفلى، أما النوبة العليا فقد أُطلقَ عليها منذ الأسرة الثانية عشرة "كاش" (كوش) .

كما ذكر المصري القديم "النوبة" والنوبيين خلال ذكره للأقواس التسعة فمن بين الأقواس التسعة ورد ذكر كل من "شاتيو" أي "النوبة العليا"، "إونتيو-ستي" أي "النوبيين"، كما كان المصريون يُطلقون على سكانها كذلك "نحسيو" أي "الزنج".

**كاش:** كلمة كوش أُطلقت على منطقة مصرية قديمة في النوبة هي التي تطورت عنها دولة مِرْوَى.

واوات: إقليم يقع بين الشلال الأول والثاني، بما في ذلك طرقه الصحراوية التي تشتمل على مناجم الذهب في وادي العلاقي شرقي كويان.

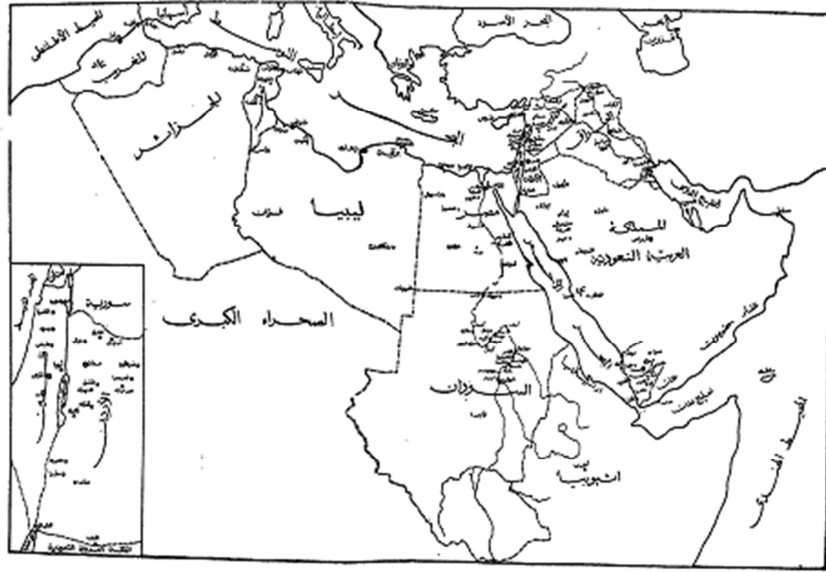
#### 5. مسميات أخرى:

- الأقواس التسعة: تعبير يُقصد به كل من:  "الحاونبو"، و  "شاتيو" أي "النوبة العليا"، و  "تا-شمع" أي "مصر العليا"، و  "سختيو-إيام" أي "سكان الواحات"، و  "تامحو" أي "مصر السفلى"، و  "بجتيو-شو" أي "الصحراء الشرقية"، و  "تحنو" وهو اسم "أحد القبائل الليبية"، و  "يونتيو-ستيو" أي "النوبيون"، و  "متيو-نو-شت" أي "الأسويون".

- "واچ-ور": تتفق معظم الآراء على أن المصريين قد أطلقوا المصطلح "واچ-ور" بمعنى "الأخضر العظيم" على نهر النيل والبحر المتوسط والأحمر، ولعل ذلك يشبه كلمة "بحر" التي يطلقها المصريون في اللغة الدارجة على أي مسطح مائي ومنها النيل، وقد ورد هذا الاسم في نصوص الأهرام، وقد ظل يطلق على البحر الأحمر منذ العصور المبكرة من التاريخ المصري القديم حتى عصر الأسرة السابعة عشرة عندما بدأ يُطلق على البحر المتوسط في رأي "جوتية" الذي يقول إن أقدم إشارة إلى "واچ-ور" على أنها اسم للبحر المتوسط وردت في مقبرة "پاحيري" بالكاب من عصر الأسرة السابعة



عشرة، بينما يقول "فركوتية" أن هذه الإشارة ترجع لعصر الأسرة  
الثامنة عشرة وبالتحديد لعصر "تحوتمس الثالث".



مناطق الشرق الأدنى القديم